

دراسة الأساليب القادة الكشفيين وفق نظرية الرجل العظيم وعلاقته بجودة إتخاذ القرار لهؤلاء القادة المحافظة السليمانية

ا.م. د. أنور محمود رحيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة السليمانية

ملخص البحث العربي:

حظي موضوع القيادة باهتمام كبير من قبل الباحثين في مختلف المجالات والتخصصات وتطور العديد من النظريات في هذا المجال ، بما في ذلك نظرية الشخصية ونظرية الرجل العظيم من خلال نظريات النماذج الثابتة والموقف.

يتميز التعليم الرياضي بمناصب قيادية مختلفة ومختلفة من حيث نوع ونوع النشاط الرياضي الممارس وظروف ممارسته وتأثير المواقف الداخلية والخارجية. تعتبر التربية الكشفية من أكثر التربية شعبية بين طلاب كليات التربية البدنية ومعاهد التربية البدنية. يتطلب إدارة وقيادة فعالة لقيادة هذا النشاط ، مهم في التوجيه واتخاذ القرار في التدريب وتذكارات الكشفية.

كما يسعى البحث إلى تحديد نقاط الاختلاف التي توضح الفرق بين الأنماط القيادية لهؤلاء القادة ودراسة أسلوب القيادة وفق نظرية الموقف وعلاقته بجودة اتخاذ القرار. عينة البحث: يتكون مجتمع البحث من قادة الكشفية في محافظة السليمانية. استخدم الباحث المنهج الوصفي في منهج المسح ليناسبه مع البحث.

وخلص البحث إلى أن معظم قادة الكشفية يولون الاهتمام المناسب لأسلوب القيادة الذي يهتم بالأداء والعلاقات. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادات الكشفية في أسلوب القيادة الذي يهتم بالأداء وأسلوب القيادة الذي يهتم بالعلاقات والأسلوب الذي يجمع بين الأداء والعلاقات معاً.

وتوصي الباحثة بأن يعمل قادة الكشفية على روابط الصداقة والمحبة بينهم وبين الكشفية من خلال اتخاذ القرار الصحيح والتواصل ، وإعداد القادة بشكل صحيح من خلال الدورات التدريبية لمشاركتهم المستمرة في الدورات والمعسكرات.

Studying the method of leadership according to the theory of a great man and its relation to the quality of decision making for the Scout leaders in Sulaymaniyah governorate
Researcher Dr. Anwar Mahmoud Rahim

The subject of leadership has been given great attention by researchers in various fields and disciplines and the development of many theories in this area , including the theory of personality and the theory of the great man through the theories of fixed models and position.

Sports education is characterized by different and different leadership positions in terms of the type and type of sports activity practiced and the conditions of its practice and the influence of internal and external positions. Scout education is one of the most popular among the students of the faculties of physical education and the institutes of physical education. It requires efficient management and leadership to lead this activity, Important in guidance and decision - making in training and scout memorabilia.

The research also seeks to identify points of difference that show the difference between the leadership styles of these leaders and study the leadership style according to the position theory and its relation to the quality of decision making.

Research Sample: The research community consists of the Scout leaders in Sulaymaniyah Governorate; the researcher used the descriptive method in the survey method to fit it with the research.

The research concludes that most Scout leaders give appropriate attention to the leadership style that is concerned with performance and relationships.

There are no significant differences between the Scout leaders in the leadership style that is concerned with performance and the leadership style that is interested in relations and style that combines performance and relations together.

The researcher recommends that the Scouts leaders work on the bonds of friendship and love between them and the Scouts through making the right decision and communication, and prepare the leaders correctly through training courses for their continuous participation in courses and camps.

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

لقد حظي هذا الموضوع (القيادة) باهتمام شامل وكبير وواسع من قبل الباحثين في مختلف المجالات والتخصصات ، اذ تم وضع العديد من النظريات المختصة بالقيادة ، بدأ من نظرية السمات والرجل العظيم مروراً بنظريات النماذج الثابتة للقيادة والنظرية الموقفية في هذا المجال .

وتزخر التربية الرياضية بمواقف قيادية متعددة ومختلفة باختلاف ونوع الفعالية الرياضية التي تمارس وظروف ممارستها وتأثير المواقف الداخلية والخارجية منها مما يؤثر على أداء اللاعبين ونتائج الفرق الرياضية.

وبناء على ما تقدم فإن القيادة وفق النظرية الرجل العظيم ترتبط بالفرد في اطار الجماعة وبالمواقف والأهداف ولذلك فمواصفات القائد الناجح ليست كافية لتحديد القيادة الناجحة لكن

اختلاف المواقف يتطلب اختلافا في أساليب القيادة ، كما ان اختلاف الجماعات له تأثير في عملية القيادة والهدف الجماعة في عملية القيادة ايضا .

يسعى اليه ٦ ومن هنا تأتي أهمية البحث بأن القائد الكشفي يعد أحد القادة في مجال البدنية ، ولرئه و الكثير من المواقف المتغيرة اثناء التدريب والمعسكرات الكشفية فأن هذا يفرض عليه استخدام أساليب مختلفة في القيادة .

٢-١ مشكلة البحث :

التربية الكشفية عملية تربية تخضع لأسس علمية ومبادئ تهدف الى اعداد الكشاف ، ويلعب القائد الكشفي دورا أساسية في عملية التدريب و أعداد الكشاف الناجح في المعسكرات و الحياة العملية لذا يجب اهتمام بتطوير قدرات القيادة التي تلعب دورا هاما في اعداد الكشافين ورفع مستوى كفاءتهم في التعامل المتغيرات والمؤثرات الخارجية والتكيف مع البيئة . ومن هنا تبرز مشكلة البحث في اختلاف وتباين أساليب السلوك القيادي لقادة الكشفيين وعلاقته بجودة اتخاذ القرار للقادة الكشفيين في محافظة السلبيمانية ومدى تأثير تلك الأساليب على اداء الكشافين وتطويرهم .

٣-١ أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

١- دراسة أساليب القادة الكشفيين وفق نظرية الرجل العظيم و علاقته بجودة اتخاذ القرار لهؤلاء القادة في محافظة السلبيمانية.

٢- مقارنة بين أساليب هؤلاء القادة الكشفيين و الوقوف على نقاط الاختلاف التي توضح مدى التباين بين الأساليب القيادية وفق نظرية الرجل العظيم لهؤلاء القادة في محافظة السلبيمانية .

٤-١ فرض البحث :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القادة الكشفيين في محافظة السلبيمانية في اسلوب القيادي .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١:المجال البشري : يشمل عينة البحث القادة الكشفيين في محافظة السلبيمانية لعام ٢٠١٩ .

١-٥-٢:المجال المكاني : محافظة السلبيمانية .

١-٥-٣ : المجال الزمني : الفترة من ١٢/١٢/٢٠١٩ الغاية ٢٥/٢/٢٠٢٠.

٢- الجزء النظري

٢-١ القيادة : القيادة بأنها القابلية في التأثير بالآخرين لتوجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف الخاصة (٥ : ٢٠) .

٢-٢ اساليب سلوك القيادي : يعني سلوك الفرد كما يراه الآخرون المرؤوسين غالبا (٦ : ٤٧) أي أن سلوك القائد الذي يظهر بصورة متكررة من خلال أعماله وفعاله مع الناس هو ما يطلق عليه أسلوبا أو نمط ويتكون القائد من خبرته وتعلمه وتدريبه وطفولته أو أنه (انماط السلوك التي يتبناها قائد الجماعة ، أو توجيه القائد نحو الجماعة) (٨ : ٦٦٧) .

٢-٣ نظرية الرجل العظيم : تعد أولى النظريات التي ظهرت في مجال القيادة اذا يرجع ظهورها الى توماس كاريل (عام ١٩١٠ عندما بين أن التقدم الذي حدث في العالم هو من انتاج رجل عظيم ان القائد يولد بخصائص قيادية معينة لا يتصف بها غيره و يؤكد جومنين أن العامل الوراثي في بروز القائد اذا يشيع في اسر معينة ، وان الشخص المؤهل للوصول الى موثبة القيادة لابد أن يكون قدوة لأعضاء المجموعة .

٢-٤ اتخاذ القرار : هو مجموعة من القواعد والأساليب التي يستعملها القادة الكشفيون في هيكل اتخاذ القرار) ، لتفضيل اختيار معين ، أو اختيارات معينة لحل المشكلة معينة تواجههم في اثناء المعسكرات.

الكشفية ، أي الأسس التي يتم بمقتضاها تقييم الاختبارات المتاحة والتوفيق في اختلاف الرأي بين القادة لاتخاذ القرار . (٣ : ٩١)

٢-٥ القائد الكشفي : الدور الذي يؤديه في حياة الكشافين فهو العمود الفقري لعملية اعداد الكشافين الذي يوجه قواهم الطبيعية للتوجيه الصحيح ويحاول ان يخطط وينفذ أفضل البرامج التي تناسب الكشافين للارتقاء بسموهم ، كما أن هناك عناصر يجب أن تتوفر لدى القائد الكشفي حتى يمكن الاطمئنان الى انه سيقوم بالمهام الموكلة إليه على الوجه الأكمل وأول هذه العناصر هو أسلوب قيادته للكشافين التي لها أثر فعال على مدى نجاح القائد الكشفي في العمل مع كشافيه و خلق أجواء خصبة بين الكشافين و القائد من أجل الارتقاء في العملية الإعداد (٩ : ٢٧١) .

٣- منهج البحث وإجراءاته :

٣-١ منهج البحث : : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث ، اذ يسعى هذا المنهج الى " جمع بيانات من أفراد المجتمع المحاولة تحديد الحالة الراهنة له بمتغير معين او متغيرات معينة .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته: يضم مجتمع البحث القادة الكشفيين في محافظة السلبيمانية ممن يشاركون ويشرفون أدارية على عمل المخيمات الكشفية والأنشطة الكشفية وبالغ عددهم (٢٣) ،

القادة الكشفيًا ، واشتملت عينة البحث القادة الكشفيين بواقع (١٨) قائد كشفية يمثلون نسبة (٦٠%) بالمئة من مجتمع القادة في المحافظة أقليم .

٣-٣ وسائل البحث المستخدمة :

استعان الباحث الوسائل التي تساعد في اكمال عمله :

١-المصادر والمراجع العربية والأجنبية . ٢-استمارة استبيان . ٣-المقابلات الشخصية .

٤-٣ المقياس الاهتمام بالأداء والكشافين : - (١ : ٣٨٣)

أستخدم الباحث مقياس الاهتمام بالأداء و الاهتمام بالكشافين (العلاقات) ، وهو مقياس تم بموجبه قياس القادة الكشفيين في محافظة السليمانية للسنة الدراسية ٢٠١٧ ويتكون من (٢٢) عبارة ويتكون من مقياسين المقياس الأول يقيس اهتمام القادة الكشفيين بالأداء وتتضمن (١١) عبارة وهي (٢ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠) ، والمقياس الثاني يقيس الاهتمام بالكشافين (العلاقات) وتتكون العبارات (١ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢) .

٣-٥ الوسائل الاحصائية * : تمت معالجة البيانات spss : ١- النسبة المئوية الجزء / الكل × ١٠٠ . ٢- الوسط الحسابي. ٣- الانحراف المعياري . ٤- معامل الارتباط (الرتب - السبيرمان) .

٤- عرض و تحليل النتائج و مناقشتها :

٤-١ عرض و تحليل النتائج

جدول (١) يوضح المتوسط الحسابي و الاغراف المعياري لمقياس الاداء و العلاقات بين القادة

الكشفيين في محافظة السليمانية للسنة ٢٠١٧ .

الاعراف المعياري	المتوسط الحسابي ت	ابدا		نادرا		احيانا		غالبا		دائما		قادة الكشفيين
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
٠,٥٢٧	٣,٧٣٠	-	-	٥٠	٥	٣٠	٣	٢٠	٢	-	-	١
٠,٤٢١	٣,٥٨٣	-	-	٦٠	٦	٤٠	٤	-	-	-	-	٢
٠,٤٢١	٣,٥٥٣	-	-	٢٠	٢	٧٠	٧	١٠	١	-	-	٣
٠,٤٢١	٣,٣٤٣	-	-	٨٠	٨	٢٠	٢	-	-	-	-	٤
٠,٥١٦	٣,٢٣٣	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	-	-	-	-	٥
٠,٣١٦	٣,٢١٣	-	-	٥٠	٥	٥٠	٥	-	-	-	-	٦
٠,٥٦٧	٣,٠٦٩	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	-	-	-	-	٧
٠,٤٢١	٢,٩٩٤	-	-	٢٠	٢	٨٠	٨	-	-	-	-	٨
٠,٨٢٣	٢,٩٩٣	-	-	-	-	٩٠	٩	١٠	١	-	-	٩

* تمت معالجة البيانات احصائيا في كلية التربية الرياضية - جامعة السليمانية .

٠,٤٨٣	٤,٠٨٧	١٠	١	٨٠	٨	١٠	١	-	-	-	-	١٠
٠,٣١٢	٣,٩٢٣	١٠	١	٧٠	٧	٢٠	٢	-	-	-	-	١١
٠,٤٧١	٣,٨٧٠	-	-	٩٠	٩	١٠	١	-	-	-	-	١٢
٠,٣١٢	٣,٨٢٦	-	-	٨٠	٨	٢٠	٢	-	-	-	-	١٣
٠,٤٢١	٣,٨١٣	-	-	١٠٠	١٠	-	-	-	-	-	-	١٤
٠,٤٢٦	٣,٧١٧	-	-	٨٠	٨	٢٠	٢	-	-	-	-	١٥
٠,٥٦٧	٣,٦٣٧	-	-	٧٠	٧	٣٠	٣	-	-	-	-	١٦
٠,٤٨٣	٣,٢٥٦	-	-	-	-	٧٠	٧	٣٠	٣	-	-	١٧
٠,٥١٦	٢,٨٩٠	-	-	٤٠	٤	٦٠	٦	-	-	-	-	١٨

يضح من الجدول (١) أن بعض القيايين الكشفيين اكثر اهتماما بالأسلوب القيادي المهتم بالأداء والالعلاقات معا من باقي القادة الكشفيين في محافظة السليمانية للسنة ٢٠١٧ إذ بلغ وسط الحسابي (٤,٠٨٧) وبانحراف المعياري قدره (٠,٣١٢) ، وهذا يعني ان اغلب القادة الكشفيين يتميزون بأنهم يعطون اهتماما بدرجة جيدة للأسلوب القيادي المهتم بالأداء والعلاقات معا .

٤-٢ مناقشة النتائج

من الجدول (١) يتضح وجود فروق دالة احصائية بين القادة الكشفيين في محافظة السليمانية للسنة ٢٠١٧ في الأسلوب القيادي المهتم بالأداء والعلاقات ، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف في الاساليب المستخدمة فيما بينهم .

وقد يكون من اسباب ظهور مثل هذه الفروق بين القادة الكشفيين موضوع البحث وكما أشارت بعض المصادر إلى اختلاف طبيعة القيادة الكشفيين والفروق الفردية أو قد يرجع إلى اختلاف خبراتهم في هذا المجال واختلاف مستوى التاهيل وهذا يتفق مع ايزس سامي جريس التي أشارت إلى هيلين الذي يقول " أن السلوك القيادي للفرد يختلف حسب اختلاف الأفراد الذين يستقبلونه كما يختلف حسب طبيعة العلاقات بين القائد والافراد . (٢ : ١٠٥) أو قد يرجع السبب لظهور مثل هذه الفروق بين بعض القادة الكشفيين موضوع البحث وكما اشارت بعض المصادر إلى أن " ممارسة أي نشاط يسهم الى حد ما في اكتساب الممارسين بعض السمات الشخصية عامة وهذا يؤثر بدوره على استيعاب الممارسيين واستجاباتهم للأسلوب القيادي (٧ : ٢٧) .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

١- يتميز اغلب القادة الكشفيين موضوع البحث بانهم يعطون اهتماما مناسباً للأسلوب القيادي المهتم بالأداء والعلاقات بالأكشافيين .

٢-توجد فروق دالة احصائيا بين القادة الكشفيين موضوع البحث في الأسلوب القيادي لامهتهم بالأداء والعلاقات (الاهتمام بالكشافيي).

٣-أظهرت نتائج البحث بأنه لا توجد فروق معنوية بنسبة معينة لدى عينة البحث في الأسلوب القيادي المهتم بالأداء والاهتمام بالكشافيين (العلاقات) .

٥-٢ التوصيات : في ضوء ما أظهرت نتائج هذه الدراسة وفي حدود عينة البحث الباحث بما يلي : -

١-أن يعمل القادة الكشفيين على زيادة الاهتمام بالأداء والعلاقات مع طلابهم ومع بعضهم لما لذلك من أثر ايجابي على مصلحة الفريق ونتائجه .

المصادر

- ١- اسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات، ط ١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥
- ٢- ايزس سامي جريس : السلوك القيادي لمدربي كرة الطائرة وعلاقته بالانجاز الرياضي ، بحث منشور ، المؤتمر الأول ، لجنة قطاع التربية الرياضية ، جمهورية مصر العربية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ١٩٨٦ .
- ٣-بيسونى ابراهيم حمادة : دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة اطروحات الدكتوراه (٢١) ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .
- ٤- حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، طه ٥ ، ١٩٨٤
- ٥ - تيد ، اور دواى : فن القيادة والتوجيه في ادارة الاعمال العامة ، ترجمة ، محمد عبد الفتاح ابراهيم ، القاهرة ، دار النهضة العربية للنشر ، ١٩٦٥ .
- ٦ - سيد الهواري : المدير الفعال ، دراسة تحليلية الأنماط المديرين ، مكتبة عين الشمس ، القاهرة ، ١٩٨٢
- ٧- قاسم حسن وعبد على نصيف : علم التدريب الرياضي للمرحلة الرابعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، ١٩٨٠
- ٨ - مارفن شو : ديناميات الجماعة ، دراسة سلوك الجماعات الصغيرة ، ترجمة مصري حذورة ومحي الدين احمد حسين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٦
- ٩- محمد عبده صالح ، مفتي ابراهيم : الاعداد المتكامل للاعب ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٥
- ١٠- وجيه محجوب : أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ٢ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ .

الملحق (١) مقياس الاهتمام بالأداء (العمل) و الاهتمام بالكشافيين (العلاقات)

ت	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	يجبر الكشافيين على تنفيذ أو امره.					
٢	يستفيد من امكانيات و قدرات الكشافيين.					
٣	يرفض التجديد و التغيير .					
٤	لديه خبرة فنية كبيرة .					
٥	يكون و اتقا في أدائه .					
٦	لايهم نتائج اعداد الكشافيين .					
٧	يجعل أداء الكشافيين يتميز بالجدية .					

					يستخدم الطرق و الاساليب الحديثة في اعداد الكشافين	٨
					يحقق نتائج متواضعة الفريق الكشفي .	٩
					يعمد الى انتحال الاغرار عند تقصيره و أهمله .	١٠
					يوزع المسؤوليات بحيث يضع كل كشاف في مكان المناسب.	١١
					يشارك في الاداء اثناء الاعداد الكشافين .	١٢
					يقصر في و اجباته اثناء اعداد الكشافين .	١٣
					يتيح الفرض للابتكار و الابداع .	١٤
					يعتبر الخلاف في الرأي تحديد لسلطاته .	١٥
					يسعى الى توفير جو أفضل للكشافين .	١٦
					يبث السعادة و المرح بين الكشافين .	١٧
					يتمتع بروح طيبة و حسنة .	١٨
					يشنى على جهود الكشافين .	١٩
					يساعد الكشافين على حل مشاكلهم داخل المعسكرات و خارجه .	٢٠
					ينمي احترام الذات لدى الكشافين .	٢١
					محبوب و صديق لجميع الكشافين.	٢٢